

المهديّ المنتظر يُلجِم بالبرهان أنّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 4 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)
تاريخ طباعة الكتاب : 28-10-2024 19:08:49 بتوقيت مكة المكرمة
www.nasser-alyamani.org

- 1 -

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - 11 - 1428 هـ

02 - 12 - 2007 مـ

09:34 مساءً

المهدي المنتظر يلجم بالبرهان أن القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..

بسم الله الرحمن الرحيم من المهدي المنتظر الناصر لمحمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني إلى جميع علماء المذاهب الإسلامية على مختلف فرقهم، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ثم أما بعد..

يا معشر علماء الأمة أنا المهدي المنتظر أدعوكم إلى الحوار الفصل وما هو بالهزل شرط أن نحتكم إلى القرآن العظيم الذي جعله الله المرجع الحق لما تنازعت فيه من سنة محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولسوف أقدم لكم البرهان بأن الله أمركم أن تجعلوا القرآن هو المرجع الأساسي فيما اختلف فيه علماء الحديث، فإن استطاع ناصر اليماني أن يلجمكم بالحق بأن القرآن هو المرجع لصحة الأحاديث النبوية فسوف أغلبكم بالحق من القرآن الذكر المحفوظ من التحريف ليكون هو المرجع لما اختلفتم فيه.

ويا معشر علماء الأمة لقد أخبركم الله بأن هناك طائفة من المسلمين ظاهر الأمر من علماء اليهود من صحابة محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - ظاهر الأمر وهم يبطنون المكر ضد الله ورسوله اتخذوا أيمانهم جنة ليصدوا عن سبيل الله فيكونوا من رواة الحديث، وأنزل الله سورة باسمهم (المنافقون) وقال الله تعالى: {إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ لَرَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ} ﴿١﴾ اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ} ﴿٢﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ} ﴿٣﴾ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوُّ فَاحْذَرْهُمْ قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ} ﴿٤﴾ صدق الله العظيم [المنافقون].

ويا معشر علماء الأمة تدبروا قوله تعالى: {اتَّخَذُوا أَيْمَانَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ}، ولسوف أبرهن لكم بأن تلك الطائفة قد افترت بأحاديث غير التي يقولها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا} ﴿٨٠﴾ وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم

[النساء].

وإلى البيان الحق: {مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا} صدق الله العظيم، وذلك أمر من الله إلى المسلمين أن يطيعوا محمداً رسول الله فيتبعوا ما أمرهم به ويجتنبوا ما نهاهم عنه، تصديقاً لقوله تعالى: {وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا} صدق الله العظيم [الحشر: ٧].

وأما البيان لقوله: {وَمَنْ تَوَلَّى فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِظًا}، وذلكم الذين تولّوا وكفروا بمحمد رسول الله فأنكروا أنّه مُرسَل من الله؛ أولئك هم الكفار ظاهر الأمر وباطنه، وأما البيان لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ}، وهم المسلمون الذين قالوا نشهد أن لا إله إلا الله ونشهد أن محمداً رسول الله فيحضرون مجلسه للاستماع إلى الأحاديث النبوية التي جاءت لتزيد القرآن توضيحاً وبياناً، تصديقاً لقول الله تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} صدق الله العظيم [النحل: ٤٤].

وأما البيان الحق لقوله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ﴿٨٣﴾ صدق الله العظيم [النساء]، وهذا القول موجّه للمسلمين وليس للكافرين؛ بل للمسلمين الذين يقولون طاعة؛ أي أنهم شهدوا لله بالوحدانية ولمحمد بالرسالة لذلك يقولون طاعة أي أنهم يريدون أن يطيعوا الله بطاعة رسوله، ولكن طائفة من المسلمين وهم من علماء اليهود إذا خرجوا من مجلس الحديث بيّتوا أحاديث عن رسول الله لم يقلها هو صلى الله عليه وسلم، وذلك ليصدّوا عن سبيل الله، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ}، وبرغم أنّ الله أخبر رسوله بمكرهم ولكن الله أمر رسوله أن يعرض عنهم فلا يطردهم وذلك ليتبين من الذين سوف يستمسكون بكتاب الله وسنة رسوله الحق ومن الذين يستمسكون بما خالف كتاب الله وسنة رسوله الحق من المسلمين، لذلك لم يأمر الله رسوله بطردهم لذلك استمر مكرهم، وقال الله تعالى: {فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا}، ومن ثم صدر أمر الله إلى علماء الأمة فعلمهم بالطريقة التي يستطيعون أن يكشفوا الأحاديث التي لم يقلها محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا} ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا} ﴿٨٢﴾ صدق الله العظيم [النساء].

بمعنى أنّ العلماء يسندون الأحاديث الواردة عن رسول الله والتي تمثل أوامره للمسلمين فيسندوها إلى القرآن فإذا وجدوا فيه اختلافاً كثيراً بينه وبين أحاديث واردة عن النَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فإن تلك الأحاديث من عند غير الله؛ من شياطين البشر من المسلمين ظاهر الأمر وهم من علماء اليهود الذين إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا وإذا خلوا إلى شياطينهم قالوا إنا معكم إنّما نحن مستهزئون.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ}، ويقصد علماء المسلمين إذا جاءهم حديث عن رسول الله، وذلك هو الأمن لمن أطاع الله ورسوله، وأما قوله {أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ} وذلك من عند غير الله، وأما قوله إذا عوا به فهم علماء المسلمين يختلفون فيما بينهم، فطائفة تقول أنّه حديث مفترى مخالف للحديث الفلاني، وأخرى تقول بل هذا هو الحديث الحق وما خالفه فهو باطل وليس عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وأما البيان لقوله: {وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ

لَا تَتَّبِعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا، بمعنى أن يردّوه إلى محمدٍ رسول الله إن لم يزل موجوداً وإلى أولي الأمر منهم إذا لم يكن موجوداً ليحكم بينهم فيردّوه إلى أولي الأمر منهم وهم أهل الذكر الذين يزيدهم الله بسطةً في العلم بالبيان الحق للقرآن الكريم لعلمه الذين يستنبطونه منهم أي: لعلم هذا الحديث هل هو مفترى عن رسول الله فيستنبط الحكم من القرآن وهي الآية التي تأتي تخالف هذا الحديث ومن ثمّ يعلمون أنّه مفترى عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - نظراً لتخالف هذا الحديث مع آية أو عدّة آيات في القرآن العظيم.

وأما البيان لقوله تعالى: {وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} ويقصد المسلمين بأنّه لولا فضل الله عليهم ورحمته بالمهدي المنتظر لاتّبعتم يا معشر المسلمين المسيح الدجال إلا قليلاً، وذلك لأنّ الشيطان هو نفسه المسيح الدجال يريد أن يقول أنّه المسيح عيسى ابن مريم ويقول أنّه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك بل هو كذاب لذلك يسمى المسيح الكذاب كما بيّنا لكم من قبل.

ولكنكم يا معشر علماء الأمة ظننتم بأنّ الله يخاطب الكفار في قوله تعالى: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}، فظننتم أنّه يخاطب الكفار بهذا القرآن العظيم بأنّه لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً، ونظراً لفهمكم الخاطئ لم تعلموا بأنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ولذلك استطاعت طائفة المنافقين أن تضلّكم عن الصراط المستقيم، ولو تدبّرت الآية حقّ تدبرها لوجدتم أنّه حقاً لا يخاطب الكفار بقوله: {أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا}؛ بل إنّّه يخاطب المسلمين المؤمنين بالقرآن العظيم الذين يقولون طاعة لله ولرسوله وليس الذين كفروا، فتدبّروا الآية جيداً كما أمركم الله: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾} أفلا يتدبّرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً ﴿٨٢﴾ وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به ولو ردّوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتّبعتم الشيطان إلا قليلاً ﴿٨٣﴾} صدق الله العظيم [النساء].

فكيف تظنون أنّه يخاطب بهذه الآية الكفار؟ ألم يقل فيها: {وَلَوْ رَدُّهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا} فهل ترونه يخاطب الكفار أم المسلمين ما لكم كيف تحكمون؟

ولربّما يؤدّ أحد المتابعين لبياناتي أن يقاطعني فيقول: "يا ناصر اليماني ما خطبك تردّد بيان هذه الآيات كثيراً؟". ومن ثمّ ردّ عليه فأقول: أخي الكريم، إذا لم أقنع علماء المسلمين أنّ القرآن هو المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث، فكيف أستطيع الدفاع عن ستة رسول الله الحقّ صَلَّى الله عليه وآله وسلّم؟ وذلك لأنّ سنة محمدٍ رسول الله لم يعدكم الله بحفظها من التحريف والتزييف؛ بل وعدكم بحفظ القرآن العظيم ليكون المرجع لسنة رسول الله فيما خالف من الأحاديث القرآن فاعلموا أنّه حديثٌ مفترى ولم ينزل الله به من سلطان، وأمّا الأحاديث الحقّ فسوف تجدونها متشابهة مع ما أنزل الله في القرآن العظيم تصديقاً لحديث رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم: [ما تشابه مع القرآن فهو مني] صدق محمدٌ رسول الله صَلَّى الله عليه وآله وسلّم.

وأما أحاديث الحكمة عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلّم - فخذوا بها أجمعين ما دامت لا تخالف القرآن في شيء حتى ولو لم يكن لها برهان في القرآن فخذوا بها ما دامت لا تخالفه في شيء فلا أنهاكم عنها، كمثّل حديث السواك وغيره من أحاديث

الحكمة عن رسول الله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وخذوا منها ما اطمأنت إليها قلوبكم وتقبلها عقولكم وذلك لأنّ الله يُعَلِّمُ رُسُلَهُ وأنبياءَهُ الكتاب والحكمة، فما خطبكم يا معشر علماء المسلمين من الذين أظهرهم الله على أمري لا تكادون أن تفقهوا البيان الحق وقد فصلناه تفصيلاً؟! ومنهم من يظنّ بأنّي أجعل سُنّة محمد رسول الله وراء ظهري وأستمسك بالقرآن وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين؛ بل أستمسك بكتاب الله وسنة رسوله - صَلَّى الله عليه وآله وسلم - وإنّما أكفر بالأحاديث التي جاءت مخالفة لما أنزل الله في القرآن العظيم جملةً وتفصيلاً فعلمت بأنّ تلك الأحاديث من عند غير الله ورسوله وذلك لأنّي المهديّ المنتظر أشهد أنّ القرآن من عند الله وكذلك السُنّة من عند الله وما ينطق عن الهوى عليه الصلاة والسلام؛ بل بالبيان للقرآن بالأحاديث النَّبَوِيَّة فاتَّبِعوني أَهْدِكم صراطاً مستقيماً.

واتَّقوا الله، فأنا المهديّ المنتظر أدعوكم إلى الحوار من شهر محرم 1426 للهجرة إلى حين صدور هذا البيان والذي طالما كرّره كثيراً لعلكم تتقون فتؤمنون أنّ القرآن هو المرجع لما اختلفتم فيه من السنة ولبثت فيكم ثلاث سنوات إلا قليلاً وأنا أدعوكم إلى الحوار إلى حدّ الساعة لصدور خطابنا هذا وكأنّي لم أكن شيئاً مذكوراً بينكم، وكثيرٌ من الذين اطلعوا على أمري يُعرضون عنه ويقولون كيف نقبل مهديّاً منتظراً عن طريق الإنترنت؟ وذلك لأنّهم قومٌ لا يفقهون؛ بل يريدون تحريم الإنترنت (نعمة من الله كبرى) فلا تكون لصالح نشر الدّين والبشرى ويريدونها أن تكون حصريّاً لصالح الطاغوت وأوليائه لنشر السوء والفحشاء والمنكر فتنة للمؤمنين فيجعلون نعمة الله الإنترنت نقمة كما يعلمون، وتالله ما اخترتُ وسيلة الإنترنت عن أمري؛ بل تلقّيت ذلك أمراً من الله عن طريق الرؤيا، أفلا يعقلون؟

ويا معشر علماء المسلمين، لربّما تدرك الشمس القمر مرةً أخرى في هلال شهر ذي الحجة 1428 إذا شاء الله فترون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين، وليس ذلك حكماً بأنّها سوف تدركه بلا شك أو ريب، ولكن ما أريد قوله لئن أراد الله أن تدركه فتشاهدون الهلال بعد غروب شمس الأحد ليلة الإثنين لعلكم تتقون، فهل سوف تعترفون بأنّه حقاً أدركت الشمس القمر والناس في غفلةٍ معرضون أم إنّكم سوف تستمرون في صمتكم مذبحين لا معي ولا ضديّ؟ ولكيّ سوف أحمّلكم المسؤولية بين يدي الله وذلك لأنّ عامة المسلمين قد أنظروا إيمانهم بأُمري حتى يعترف بشأني علماء المسلمين، وقد أوشك كوكب العذاب أن يظهر لكم بضوئه الباهت ثم يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها وأنتم لا تزالون في ريبكم تتردّدون في شأن الإمام ناصر محمد اليماني، ولا تزال عجلة الحياة مستمرة وإنّما طلوع الشمس من مغربها هو شرط من أشرار الساعة الكبرى، ولكنّها سوف تطلع من مغربها بسبب كوكب العذاب ولن ينفع الإيمان حينها للذين لم يؤمنوا بعد أو المؤمنين الذين لم يكسبوا في إيمانهم خيراً وهم لا يصلّون ولا يزكّون ولم يطيعوا الله ورسوله ويزعمون أنّهم مؤمنون، هيهات هيهات! من أطاع الله ورسوله فله الأمن ومن عصى غوى وهوى، ولو كان من المسلمين ولم يطع الله ورسوله فليس له الأمن من العذاب الأليم، وسوف يهلك الله أشر هذه الأمّة من الشياطين ويعذب ما دون ذلك عذاباً عظيماً عقيماً أليماً حتى يعلموا أنّ الله حقّ والقرآن حقّ والمهديّ المنتظر حقّ فيهدتون.

اللَّهُمَّ قد بَلَغْتُ، اللَّهُمَّ فاشهد، ومن أراد له الله المَنَ لمن يشاء فأظهره الله على خطابنا هذا وبلّغه للعلماء؛ إلى من استطاع من علماء الأمّة ومفتي الديار الإسلاميّة، فأنا المهديّ المنتظر كفيل على الله ليصرف عنه العذاب الأليم ويكون من الآمنين، ومن منّ الله عليه بالعثور على خطابنا هذا ولم يُبلّغه فيراه أمراً هيئاً أو ضلالاً فسوف يحكم الله بيني وبينه بالحقّ وهو أسرع الحاسبين، فبأي حديثٍ بعده تؤمنون! أم إنّكم تنتظرون مهديّاً منتظراً يأتيكم بكتابٍ جديدٍ وأنتم تعلمون أنّ محمداً رسول الله هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟ فما لكم كيف تحكمون؟

وبعض من الجاهلين يجعل الله فتنته في أخطائي اللغوية فتفتنه عن التدبّر والتفكّر، إذاً كيف يستطيع أن يأتي ناصر اليماني بهذه البيانات مع أنّ العلماء يفوقونه في الإملاء والتجويد والغنة والقلقلة؟ وذلك مبلغهم من العلم إلا قليلاً.

أخوكم عبد النعيم الأعظم المهدي المنتظر؛ الإمام ناصر محمد اليماني.
وقد جعل الله صفاتي في أسمائي لتكون خبري وعنوان أمري، ولم يجعلني الله نبياً ولا رسلاً، أفلا تعقلون؟

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

02 - 02 - 1429 هـ

09 - 02 - 2008 مـ

11:52 مساءً

أنا المهدي المنتظر لا كذب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمة.

ونعم الرجل (فارس الصحراء) من أولي الأبواب صدّق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

إلى أخي الكريم طالب العلم وكذلك إلى جميع علماء المسلمين من الذين اطلعوا على بيان القرآن الحق في الإنترنت العالمية أو سلّمت لهم نسخ منه، اتقوا الله فجميع المسلمين في ذمتكم لئن صدّقتهم صدّقوا ولئن كذبتهم كذبوا، فإن كنتم تروّني على الحق فلا تصمتوا والساكت عن الحق شيطانٌ أخرس، وإن كنتم تروّني على ضلالٍ مُبين فكذلك لا ينبغي لكم الصمت حتى لا يضل المدعو ناصر اليماني المسلمين إن كنتم تروّني على ضلالٍ مُبين، فزودوا عن حياض الدين إن كنتم صادقين، ولكن للأسف إنّي أرى بعض علماء المسلمين يحاورني فيجادلني في الدين حتى إذا غلبته بالحق انسحب ولم يعترف بشأني بعد ما تبين له أنّ الله حقاً زادني على جميع علماء الأمة بسطةً في علم الكتاب القرآن العظيم.

وأنا المهدي المنتظر الحق أكرّر فأقول: إنني لم أقل بأنني المهدي المنتظر من ذات نفسي؛ بل أفتاني في ذلك جدي محمد رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، ولكنّ محمداً رسول الله يعلم بأنّ الرؤيا لا يُبنى عليها حكمٌ شرعيّ ولذلك جعل ياذن الله برهان التصديق للرؤيا أنّه ما جادلني أحدٌ من علماء الأمة من القرآن العظيم إلّا غلبته بالحق، فإن رأيتم يا معشر المسلمين أنّه حقاً لا ترون عالماً يجادلني من القرآن إلّا غلبته بالحق فقد تبين لجاهلكم وعالمكم التصديق للرؤيا بالحق على الواقع الحقيقي في الحوار، فلا ينبغي لكم أن تصمتوا عن الحق وتلك حجة الله عليكم أن يُصدق الله الرؤيا بالحق، وإلى متى الصمت عن الحق؟

ويا معشر المسلمين كونوا شهداء بالحق ببني وبين علمائكم فإن رأيتموهم غلبوني بعلمٍ وسلطانٍ منيرٍ فقد كفّوا عن المسلمين شرّي حتى لا أضلّ الأمة، وإن رأيتم أنّ الله قد جعلني المُهمين عليهم بسلطان العلم من القرآن العظيم فقد تبين لكم أنّي حقاً المهدي المنتظر.

وأنا المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني أفتي بما يلي:

أولاً: في شأن عقيدتكم في عذاب القبر أنّه في حفرة الجسد فأنكر ذلك جملةً وتفصيلاً، ولم ينزل الله في ذلك من سلطان في القرآن العظيم بل ينفيه القرآن ويؤكد العذاب من بعد الموت للمجرمين منكم على الروح في النار من دون الجسد في الحياة البرزخية إلى يوم يبعثون.

ثانياً: في شأن عقيدتكم في صحة الروايات لفتنة المسيح الدجال بأن الله يؤيده بالمعجزات فيقول يا سماء أمطري فتمطر ويا أرض أنبتي فتنبت ويحيي الموتى فيفلق رجلاً إلى نصفين فيمر بين الفلقتين ومن ثم يبعثه حياً بمعنى أنه يحيي الموتى كما تزعمون، ولكني أنكر ذلك مجملًا وتفصيلاً، فإن الله لا يؤيد بآيات المعجزات للتصديق لأهل الباطل وكأنه يريد لعباده الكفر؛ بل يؤيد بآيات المعجزات للتصديق لدعوة الحق، ولكني أفتي في فتنة المسيح الدجال أنها جنة ونار ليس إلا، فأما النار فيستطيع أن يؤيدها أحدكم وأما الجنة فهي جنة الله في الأرض توجد في باطن أرضكم من تحت الثرى في أرض الریحان والأنام في الأرض المفروشة بالخضرة مستوية التضاريس مهدها الله ونعم الماهدون وقد بيناها من القرآن العظيم وفصلناها تفصيلاً وهي أرض المشرقين فتشرق عليها الشمس من جهتين متقابلتين وربها الله وليس المسيح الدجال، تصديقاً لقول الله تعالى: {رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ} صدق الله العظيم [الرحمن: ١٧].

وتصديقاً لقوله تعالى: {الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى} ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى ﴿٦﴾} صدق الله العظيم [طه]. وقد أمرناكم بالتطبيق للتصديق فتجدون البيان الحق حقاً على الواقع الحقيقي.

ثالثاً: في شأن حدٍّ من الحدود الشرعية في رجم الزاني أو الزانية المتزوجين بأن الله لم يأمركم بذلك؛ بل حدّهم مائة جلدة للزاني والزانية الأحرار وخمسون جلدة للعبد والأمة سواء كانوا متزوجين أم عازبين وأثبتنا ذلك من القرآن العظيم وفصلناه تفصيلاً لأولي الألباب منكم.

رابعاً: في شأن عقيدتكم في البعث فأكثركم يظنّ أنه بعثٌ واحدٌ، فنقول: بل يوجد في الكتاب بعثٌ في هذه الدنيا فيرجع إليكم جميع الذين يفترون على الله الكذب وهم يعلمون، ولكنّ المسيح الدجال سوف يستغل هذا البعث المحدود لبعض الأموات فيقول هذا يوم الخلود وأنه الله وأنّ لديه جنة وناراً ويقول أنه المسيح عيسى ابن مريم وأنه الله ربّ العالمين، وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل هو كذابٌ ولذلك يُسمّى المسيح الكذاب، بمعنى أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم الحق والدليل على أنه ليس المسيح عيسى ابن مريم هو أنه يقول أنه الله وما كان لابن مريم أن يقول ذلك؛ بل سوف يقول لكم كما قال لبني إسرائيل من قبل وهو في المهدي صبياً: {قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ} صدق الله العظيم [مريم: ٣٠].

خامساً: أكفر بعقيدتكم نتيجة الحديث الباطل أنّ سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن وذلك مكرٌ يهوديٌّ لكي يكون الله ثالث ثلاثة وأنّ الله ثلث الكتاب والمسيح ثلث ومريم الثلث الباقي من الكتاب؛ فكيف تعتقدون أنّ ذلك الحديث عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ فكيف يجعل سورة الإخلاص الخاصة بوصف ذات الرّب سبحانه تعدل ثلث القرآن؟ فهل تعلمون ما يريد المفترون على الله ورسوله من ذلك الحديث المُفترى؟ وذلك لكي يكون تصديقاً لعقيدة الباطل بأن الله لا يعدل إلا ثلث الكتاب وثلث المسيح عيسى ابن مريم وأمه الثلث الآخر؛ بل إنّكم بربكم تعدلون وأنتم لا تعلمون يا معشر المسلمين، أم إنّكم لا تفقهون ما جاء في سورة الإخلاص التي يقول الله فيها أنه الأحد لا إله إلا هو الصمد وأنه لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد؟! إذا الآية تتكلم عن ذات الله سبحانه، فكيف تجعلون الله ثلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟!

ولربّما يود أحدكم أن يقاطعني فيقول: "إنّما يقصد الأجر". فنقول: إنّما ذلك تمويه من المفترين بل الأجر في قراءة القرآن هو كما علّمكم محمد رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - بأنّ لقارئ القرآن بكل حرفٍ حسنةً ولا أقول {أَلَمْ} حرف بل ألف حرف واللام حرف والميم حرف. وكذلك يريد المنافقون أن لا تتدبروا القرآن فيقول أحدكم: "ما دامت سورة الإخلاص تعدل ثلث القرآن فسوف أقرأها ثلاث مرات في اليوم وكأني ختمت القرآن في يوم"، ومن ثم يتولّى عن التدبر في آيات القرآن العظيم

ويكتفي بقراءة سورة الإخلاص ثلاث مرات في اليوم وكأنه قرأ القرآن كله، فلا داعي أن يُتعب نفسه في قراءة القرآن!

ولكن ناصر اليماني يفتيكم في سورة الإخلاص أنها حقيقةٌ جميع ما يدعو إليه هذا القرآن العظيم وتهدي إلى صراط العزيز الحميد الذي عَرَفَ لكم صفات ذاته سبحانه في سورة الإخلاص أنه الأحد الصمد وأنه لم يلد ولم يولد وأنه لم يكن له كفواً أحد.

وجميع ما جاء في القرآن العظيم وفي جميع الكتب السماوية تدعو إلى التصديق بما جاء في سورة الإخلاص وباقي القرآن تجذونه يجادل عن حقيقة سورة الإخلاص ويدعوكم إلى توحيد ربكم بأنه الأحد؛ لا إله إلا هو ولا ثاني له، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، وذلك هو كُلُّ ما جاء به القرآن العظيم وكذلك جميع الكتب السماوية من قبله.

وقال الله تعالى: {وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ} صدق الله العظيم [الأنبياء: ٢٥].

فكيف تجعلون ذلك ثلث القرآن؟ أفلا تعقلون؟! بل جميع ما جاء في القرآن يدعو إلى حقيقة القول الثقيل لا إله إلا الله الأحد، ولا أعلم بشيء يزن هذا القول الثقيل حتى لو جعلت السماوات والأرض وما بينهما في كفة وكلمة التوحيد في كفة لرجحت كلمة لا إله إلا الله الأحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، فكيف يفتنونكم عن عقيدتكم يا معشر علماء الأمة فتجعلون ذلك يعدل ثلث القرآن؟! أفلا تتقون؟

سادساً: أنفي عقيدتكم الباطل بأن الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم، ولربما يود أحد علماء الأمة أو عامة المسلمين أن يقول: "ومن ذا الذي يقول أن الصراط المستقيم يؤدي إلى نار جهنم؟" فنقول: عقيدة الباطل المدسوسة والتي جعلت صراط الحق وصراط الباطل طريقاً واحداً تمرّ على نار جهنم فيسقط أهل النار في النار ويمضي أصحاب الجنة على الصراط فوق جهنم ثم يدخلون إلى الجنة.

ولربما يود أحدكم يا معشر علماء الأمة أن يقاطعني فيقول: "بل الصراط المستقيم أحدٌ من السيف وأرهف من الشعرة هذا ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام، وأنه يمر فوق النار فيسقط أصحاب النار". ومن ثم يأتيني بالآيات المتشابهات مع روايات الفتنة في ظاهرهن ولا يرزن بحاجة إلى التأويل فيقول: "أم لم تقرأ يا ناصر اليماني قول الله تعالى: {وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّارِطِ لَنَّاَكِبُونَ} صدق الله العظيم [المؤمنون: ٧٤]؟ وكذلك ألم تقرأ يا ناصر اليماني قوله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾} صدق الله العظيم [مريم: ٢٠]."

ومن ثم يُردّ المهدي المنتظر الحق الإمام ناصر محمد اليماني فأقول لكم: يا معشر علماء الأمة إنّي لا أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة؛ بل أدعوكم إلى الاحتكام إلى الآيات المحكمات الواضحات البيّنات واللاقي لم يجعلهن الله في أسف ناصر اليماني ولا جميع الراسخين في العلم لكي يأتوكم بتأويلهن؛ بل جعلهن الله واضحات بيّنات لأنهن أم الكتاب لذلك جعلهن واضحات لعالمكم وجاهلكم لا يزيغ عنهن إلا هالكٌ، وحتماً الذين في قلوبهم زيغٌ عن الحق الواضح والبيّن فيهن فسوف يتبع الآيات المتشابهات مع أحاديث وروايات الفتنة وينبذ الآيات المحكمات الواضحات البيّنات وراء ظهره ويستمسك بالآيات المتشابهات مع الأحاديث الموضوعة، وذلك لأنه يبتغي إثبات حديث الفتنة لأنه لا يريد إلا التمسك بالسنة فقط وإنّما أعجبته آيات متشابهات في القرآن مع تلك الأحاديث برغم أنه يعلم أنّ تلك الآيات لا تزال بحاجة إلى التأويل فيزعم أنّ هذه الأحاديث جاءت تأويلاً لتلك الآيات؛ فهو كذلك يريد تأويل المتشابه من القرآن، ولذلك قال الله تعالى: {هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ

الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [آل عمران]

وإذا تدبرتم هذه الآية التي تحذركم من اتباع الآيات المتشابهة مع أحاديث الفتنة برغم أن هذه الأحاديث تُخالف الآيات المحكمات في القرآن في نفس الموضوع فسوف تجدون بأن الله يقول إن الذين يتبعون المتشابه إنما يبتغون الفتنة، فهل تظنون بأن هذا العالم الذي اتبع المتشابه أنه يريد الفتنة للأمة؟ كلا ثم كلا، فلو كان يريد الفتنة للأمة لما قال الله عنه بأنه يريد كذلك تأويل القرآن بالحق في قوله تعالى: {ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ}، إذاً ما هو المقصود من هذه الآية التي تتكلم عن بعض العلماء بأنهم يبتغون الفتنة وكذلك يبتغون تأويل القرآن؟

وسوف نفتيكم بالحق أن هؤلاء من العلماء المجتهدين يريدون تأويل القرآن المتشابه مع هذه الأحاديث التي هم متمسكون بها فيظنون بأنها جاءت لتأويل هذه الآيات المتشابهات مع أحاديث الفتنة غير أنهم لا يعلمون أنها فتنة موضوعة من قبل شياطين البشر من اليهود؛ بل يظنونها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وما أريد قوله لكم يا إخواني علماء المسلمين هو: لماذا لا تتركون تأويل المتشابه والذي لا يعلم بتأويله إلا الله وحده ويُعلمه للراسخين في العلم ومن ثم تتمسكون بالآيات المحكمات الواضحات البينات والتي جعلهن الله أم الكتاب في تصحيح عقيدة المسلم ولا يزيغ عنهن إلا هالك؟ فإذا رجعتكم إلى المحكمات في شأن الصراط المستقيم فسوف تجدون في الكتاب أن الصراط المستقيم هو صراط العزيز الحميد يؤدي بمن سلكه إلى التعيم وليس إلى الجحيم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ومن مات وهو سالك نَجْدِ الصراطِ المستقيم دخل الجنة لأنَّ نَجْدِ الصراطِ المستقيم يؤدي إلى جنة النعيم وليس أن الناس يسلكون الصراط المستقيم في الآخرة؛ كلا ثم كلا، فلا يوجد هناك عمل بل حساب بلا عمل؛ بل السلوك في الصراط المستقيم هو في الدنيا حتى يأتيه الموت وهو على صراط العزيز الحميد ومن ثم يدخله هذا الصراط إلى الجنة.

وإنما الصراط المستقيم معنوي عقائدي؛ درب القلوب المُبصرة، فمن أراد صراط العزيز الحميد فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك في عبادة ربه أحداً وذلك نَجْدُ الصالحين. وأما التَّجْدُ الآخر فهو سبيل الطاغوت ويؤدي إلى نار جهنم فإذا مات وهو في سبيل الغي والضلال دخل النار.

ولم يجعل الله صراط الأخيار وصراط الكفار صراطاً واحداً يؤدي إلى نار جهنم، ما لكم كيف تحكمون؟! بل هما نَجْدَانِ في اتجاهين متعاكسين، فَتَجْدُ تجدون من سلكه فاز برضوان الله وأما التَّجْدُ الآخر فمن سلكه فقد نال غضب الله وأرضى عدوه الشيطان الرجيم، وقال الله تعالى: {أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ ﴿٨﴾ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴿٩﴾ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿١٠﴾} صدق الله العظيم [البلد].

فَنَجْدُ الحق يؤدي إلى النعيم وَنَجْدُ الطاغوت يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير، وقال الله تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾} صدق الله العظيم [الانسان]، فإن سلك سبيل الحق فهو من الشاكرين لربهم وإن انقلب على عقبيه وسلك الطريق المخالف للسبيل الحق فهو من الكافرين.

ويا معشر علماء الأمة لا أجد في الكتاب بأن السلوك في الصراط المستقيم يوجد في الآخرة على نار جهنم؛ بل هو في الدنيا، وعجبي من أمركم أفلا ترون أنكم تقولون في اليوم عديد المرات في جميع الركعات: {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾} صدق الله العظيم [الفاتحة]؟! ولكنكم جعلتم بعقيدتكم صراط الحق والمعوج واحدة برغم أنكم تقولون غير صراط المغضوب عليهم بفاتحة الدعاء: {اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ} ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ} صدق الله العظيم، وفي جميع الآيات عن الصراط في الكتاب تجدونه في الدنيا صراطاً معنوياً عقائدياً يسلكه أصحاب القلوب المبصرة، وقال الله تعالى: {وَهْدُوا إِلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ} ﴿٢٤﴾ صدق الله العظيم [الحج].

فكيف يؤدي الصراط المستقيم إلى نار جهنم ثم إلى الجنة؟ أفلا تفكرون؟! وهو طريق الأمن والأمان ويأتي صاحبه آمناً يوم القيامة، أفلا تتقنون؟ وقال الله تعالى: {وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ} ﴿٧٣﴾ صدق الله العظيم [المؤمنون]، وسلوكه في الدنيا وليس في الآخرة، وأما في الآخرة فصراط الجنة والنار ليس معنوياً، بل طريق يؤدي إلى الجنة وطريق آخر يؤدي إلى نار جهنم، وقال الله تعالى: {احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ} ﴿٢٢﴾ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ} ﴿٢٣﴾ صدق الله العظيم [الصافات].

ولا أظن هذه الآية تحتاج إلى التأويل نظراً لأنها من المحكمات الواضحات تُنفيد بأن الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنة، ولكنكم بعقيدتكم جعلتموها طريقاً واحداً يؤدي إلى نار جهنم وهو نفس الطريق إلى الجنة، وإنما أهل النار يتساقطون من على الصراط إلى النار! ولو كانت هذه العقيدة حقاً لما وجدت هذه الآية في القرآن للتحديد بأن الطريق إلى النار غير الطريق إلى الجنة، ولن أفسر هذه الآية فهي واضحة وكذلك توجد في القرآن العظيم من ضمن الآيات المحكمات تقول أنه عندما يساق أصحاب النار صوب النار بأنهم يفترون إلى سبع جماعات زمرأ متوجهين صوب أبواب جهنم السبعة، فلكل باب منهم جزء مقسوم، وكذلك يتوجه أصحاب الجنة إلى الجنة زمرأ فهذه تخالف لما تعتقدون جملة وتفصيلاً؛ بل اختلافاً كثيراً وتنفي عقيدتكم بأن الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم ليسلكوا الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم فمنهم من يسقط من على الصراط في نار جهنم والآخرين يستمرون في سلوك الصراط المستقيم الممدود على نار جهنم حتى يدخلوا إلى الجنة! ولكن الآيات المحكمات لعقيدتكم لبالمرصاد وسوف تجدون الآيات المحكمات في هذا الشأن تخالف لعقيدة الباطل، فانظروا إلى هذه الآية المحكمة والتي لم يجعلها الله بأسف ناصر محمد اليماني لكي يؤولها للأمة، ولم يجعلها الله بأسف جميع الراسخين في العلم لتأويلها نظراً لأنها واضحة وبيّنة ومفصلة تفصيلاً من لدن عليم حكيم، وقال الله تعالى: {وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ} ﴿٦٨﴾ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ} ﴿٦٩﴾ وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ} ﴿٧٠﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ} ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ} ﴿٧٢﴾ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ} ﴿٧٣﴾ صدق الله العظيم [الزمر].

فقد علمتم يا قوم من خلال هذه الآية المحكمة والتي لا تحتاج إلى تأويل بأن أهل النار يساقون صوب النار زمرأ فيتم تقسيمهم إلى سبع جماعات بعدد أبواب نار جهنم السبعة فلكل باب منهم جزء مقسوم: {حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِيحتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ

يَأْتِكُمْ رَسُولٌ مِنْكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنْذِرُوكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ قِيلَ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَبِئْسَ مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم.

وكذلك أصحاب الجنة يساقون صوب الجنة زمراً جماعات، ولكن عقيدة الباطل التي يعتقدها المسلمون بمكر من اليهود تقول أن الناس يساقون أجمعين صوب نار جهنم فيسلكون الصراط المستقيم جميعاً على نار جهنم فأصحاب النار يسقطون! أفلا ترون بأن بين هذه العقيدة المنكرة وبين الآيات المحكمات البيّنات اختلافاً كثيراً؟ ولكنكم ستجدون هذه العقيدة المنكرة تتشابه مع ظاهر آيات أخر لا تزال بحاجة إلى تأويل كمثال قول الله تعالى: {وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَقْضِيًّا} ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثًّا} ﴿٧٢﴾ { صدق الله العظيم [مريم].

ومن ثم تجدون الحديث المفترى المدسوس ببحث قد تشابه مع ظاهر هذه الآية وذلك لكي تظنوا بأن هذا الحديث جاء بياناً لها عن محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وإليك الحديث المفترى والذي يشابه هذه الآية في ظاهرها: [قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَرِدُ النَّاسُ النَّارَ ثُمَّ يَصْدُرُونَ مِنْهَا بِأَعْمَالِهِمْ فَمِنْهُمْ كَلِمَجُ الْبَصَرِ ثُمَّ كَالرَّيْحِ ثُمَّ كَحُضْرِ الْفَرَسِ ثُمَّ كَالرَّاكِبِ الْمُجِدِّ فِي رَحْلِهِ ثُمَّ كَشَدِّ الرَّجُلِ فِي مَشْيِهِ]، وكذب أعداء الله، وما كان لمحمد رسول الله أن ينطق بحديث يخالف القرآن المحكم البيّن في هذا الشأن، أفلا تعقلون؟

ولكنني المهدي المنتظر الحق حقيق لا أقول على الله ورسوله غير الحق أفتيكم في تأويل هذه الآية المتشابهة مع حديث الفتنة المدسوس وأبين لكم حقيقة الورد في هذا الموضع وأفصله من القرآن تفصيلاً، فأما الورد في هذا الموضع فلا يقصد به الدخول وإن ظننتم أنه الدخول فسوف تكون لكم الآيات المحكمات لعقيدة المنكر لبالمرصاد فتجدونها تنفي ذلك جملة وتفصيلاً.

إذاً ما هو الورد المقصود في هذه الآية؟ وإليك الفتوى بأنه الوصول إلى الساحة لرؤية جهنم لمن يرى من الناس أجمعين، فبشكل عام يرونها أجمعون لكي يحمد الله أهل الجنة إذ نجّاهم من هذه النار التي تلظى لا يصلها إلا الأشقي، وأما أصحابها فسوف ينزع الرعب منهم أفئدتهم؛ نزاعة للشوى تدعو من أدبر وتولى. فالورد إلى ساحة جهنم شامل للناس أجمعين؛ فبرزت الجحيم لمن يرى بشكل عام

تصديقاً لقول الله تعالى: {لَتَرُوْنَ الْجَحِيْمَ} ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرُوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِيْنِ} ﴿٧﴾ { صدق الله العظيم [التكاثر]، ومن ثم يتفرقون من بعد الحشر للناس أجمعين إلى ساحة جهنم ثم يتفرقون تصديقاً لقول الله تعالى: {وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُنْفِرُونَ} ﴿١٤﴾ فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ} ﴿١٥﴾ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْآخِرَةِ فَأُولَئِكَ فِي الْعَذَابِ مُحْضَرُونَ} ﴿١٦﴾ { صدق الله العظيم [الروم].

إذاً الورد المقصود في هذه الآية مثله كمثل ورود موسى عليه الصلاة والسلام إلى ماء مدين، ولكنكم تعلمون بأنه لم يدخل إلى ماء مدين؛ بل وَرَدَ إليه أي: وصل إلى ساحة بئر مدين، وقال الله تعالى: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْكُنُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ} ﴿٢٣﴾ { صدق الله العظيم [القصص]. وليس هذا قياساً؛ بل لفهم أنواع الورد في القرآن العظيم.

ويا معشر علماء الأمة الإسلامية أقسم لكم بالله العلي العظيم البر الرحيم لئن آمنتكم بالقرآن العظيم (أن نحتكم إلى آياته المحكمات الواضحات البيّنات) لألجمنكم بالحق إجماعاً وأخرس أسنة المتمرين بالباطل وأغربل جميع الأحاديث النبوية في سنة

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأدفع عن سُنَّةِ جَدِّي بكل ما آتاني الله من العلم فأجعلها مع القرآن العظيم فوق رأسي وأجعل الأحاديث المُفتراة تحت قدمي فأفركها بنعلي، فإن كنتم تروُنِّي على ضلالٍ فاغلبوني بعلمٍ وسلطانٍ هو أهدى من سلطاني إن كنتم صادقين، وإن كنتم تروُنِّي على الحقِّ ومن ثمَّ تصمتون فإنَّ عليكم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين.

ولربما يودُّ أحد الباحثين عن الحقيقة أن يقاطعني فيقول: "كيف تلعن علماء الأمة؟". فأقول له: إنّما ألعن من تبين له أنّي أدعو إلى الحقِّ وأهدي إلى صراط مستقيم ومن ثمَّ يصمت عن الاعتراف بالحقِّ بعد ما تبين له الحقُّ، فإذا هو شيطانٌ أخرس يستحق لعنة الله وغضبه، وأمّا إذا كان من أولياء الله فسوف يكون مع الحقِّ ولا يخشى في الله لومة لائم، ولكي أعلم أنّهم ليسوا مكذّبين بشأني؛ بل لا يوقنون، ومن ثمَّ أقول لهم: صدق ربِّي بأنَّ الناس كانوا بآياته لا يوقنون: {أَنَّ لِنَاسٍ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ} [سورة النمل: 82]، حتى المسلمين في زمن ظهور المهديّ بآيات ربِّهم لا يوقنون، إلا من رحم ربِّي فصَدَّقَ بآيات ربِّه في زمن الحوار من قبل الظهور بعذابٍ أليمٍ من جرّاء مرور الكوكب العاشر والسابع من بعد أرضكم ولكنكم قومٌ تجهلون: {وَلِنَبِيٍّ لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} ﴿١٠٥﴾ صدق الله العظيم [الأنعام].

صاحب علم الكتاب المهديّ المنتظر الناصر لمحمد رسول الله والقرآن العظيم؛ الإمام ناصر محمد اليماني .

- 3 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

01:34 صباحاً

هذه الآية الكريمة هي أساس دعوة الاحتكام إلى كتاب الله:

{وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم ..

الأحاديث بالآلاف في كتب الفريقين، ومارأينا إلا حديثاً واحداً قد أسهبت فيه وسورة واحدة، فهل هذا يعد مسوغاً أن تتعالى على الأمة وتدعي المهدوية؟ يا أخ إن أردت المحاوراة فلا تقبع وراء الكمبيوتر، فلأحرى بك أن تنزل إلى الناس بالشارع إن كنت من الصادقين، ثم متى تبعث لتنقذ العالم؟ هذه مقدمات بحثي معك ومحاورتك. وارباباً بك أن لا تستخدم سلاح الإشراف البائس لكي تحذف المشاركات فان لي عدة أجهزة أدخل من خلالها إليك إلى أن أبطل أحذوشتك. سلام

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلاماً على المرسلين والحمد لله رب العالمين..

السلام عليكم (يا نصر الله) ورحمته وبركاته، وأهلاً وسهلاً ومرحباً بك لدينا ضيفاً كريماً وذا مقامٍ عظيمٍ إذا حاججتنا بالعلم وليس بالجدل العقيم، ولا تفكر أننا جبناء نخظر من زاده الله بسطةً في العلم علينا كما يفعل بعض المشرفين على مواقعكم الإسلامية، كلا ثم كلا، إذاً لماذا أعددتنا هذه الطاولة العالمية لحوار علماء المسلمين والتصارى واليهود وكافة البشر إلا لحاجتهم من البيان الحق للذكر لمن شاء منهم أن يتقدم إلى البيعة من بعد التصديق أو يتأخر فيؤخر التصديق في اتباع البيان الحق للذكر حتى يسبق الليل النهار بسبب مرور كوكب النار.

ويا أخي الكريم؛ إنما يتم حجب السفهاء الذين لا يجادلون بالعلم بل بالسب واللعن والشتيم، فما دُمت تفرع الحجة بالحجة فسوف نأتيك بأهدى من علمك وأقوم سبيلاً وأصدق قِلاً، ولكن للأسف قد رأيتُ فيك عيباً وهو أنك حكمت علينا من قبل أن تتدبر بيان ناصر محمد اليماني؛ بل قرأت له البيان الأول الذي قرأته فتظن أنني لا أجادل إلا بآية واحدة! وأراك تقصد قول الله تعالى: {وَيَقُولُونَ طَاعَةٌ فَإِذَا بَرَزُوا مِنْ عِنْدِكَ بَيَّتَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّتُونَ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا ﴿٨١﴾ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾} صدق الله العظيم [النساء].

ثم أقول لك فإن غلبتني أنت وكافة علماء الأمة في بيان هذه الآية وجئتم ببيان لها أهدى سبيلاً وأقوم قِيلاً، فإذا فعلتم ولن تفعلوا فعلى كافة أنصار الإمام ناصر محمد اليماني في مختلف الدول العربيّة والأعجميّة أن ينقلبوا عن اتّباع ناصر محمد اليماني لو تستطيع أن تغَيّر بيان هذه الآية وذلك لأنّها هي الأساس الذي تأسست عليه دعوة الاحتكام إلى كتاب الله القرآن العظيم، فإذا استطعتم أن تهدموا الأساس فحتماً سوف ينهدم قصر اليماني طويلاً وعرضاً، ولكني أقسم بالرحمن خالق الإنس والجان الذي علّمني البيان الحق للقرآن قسماً مقدماً من قبل أن تحاورني أنك لا ولن تستطيع أن تأتي له ببيان هو أهدى من بيان ناصر محمد اليماني وأصدق قِيلاً وأقوم سبيلاً ما دامت السماوات والأرض، فهل بعد الحقّ إلا الضلال؟

ويا أخي الكريم إليك نصيحتي: تدبّر كثيراً من بيانات ناصر محمد اليماني وسوف يقوى النور شيئاً فشيئاً في قلبك ثم تكون من الموقنين بالحق من ربك وذلك لأنك سوف تجد أنك ظلمت ناصر محمد اليماني بقولك أنه لم يجادلکم إلا بآية واحدة ويريد أن يقيم الدنيا ويقعدها فيقول أنه المهدي المنتظر. ثم يرد عليك المهدي المنتظر وأقول: إنّ الكذب حباله قصيرة، واختلافكم في مسائل كثيرة وليس فقط في هذه الآية، فلا تكن عجولاً وتدبّر لما أقول فلن تجده قول الشيطان بل كلام الرحمن في محكم القرآن، فلكل دعوى برهان، فألجمني بعلم أهدى ممّا علّمني ربّي إن كنت من الصادقين ولو في مسألة واحدة فقط. وهيئات هيئات يا أخي الكريم، فكم تجهل قدري ولا تحيط بسرّي غفر الله لك وبصرك بالحقّ إنّ ربّي غفور رحيم.

وسلامٌ على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين ..
أخوك الإمام ناصر محمد اليماني .

- 4 -

الإمام ناصر محمد اليماني

25 - 12 - 1430 هـ

12 - 12 - 2009 مـ

06:47 مساءً

{ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين من قبله وآلهم الطيبين المتطهرين والتابعين للحق في كل زمانٍ ومكانٍ إلى يوم الدين..

قال الله تعالى: { وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم [البقرة: ٢١٩].

وبما آتَى الإمام المهدي أعلم أنّ من أحبّ النفقات إلى الله العفو عن الناس، وأريد أن يزيدني ربي مجبّه وقربه تصديقاً لقول الله تعالى: {وَالْكَافِرِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ} صدق الله العظيم [آل عمران].

وعليه فإنّي أشهد الله وكفى بالله شهيداً أنّي الإمام المهديّ قد عفوت عن الناس أجمعين الذين أساءوا إلينا وشتّمونا في موقعنا أو جاءوا ليصدّوا عن أمرنا فتّم حظرهم وعفوت عن كافة المحظورين في طاولة الحوار العالمية موقع الإمام ناصر محمد اليماني عسى أن يُجِدِثَ لهم العفو ذكراً ومعدرة إلى ربّكم ولعلهم يتّقون، وأرجو من المشرف الكريم (الحسين بن عمر) وكافة مجلس الإدارة أن يعذروا المهديّ المنتظر فينافسوه في حبّ الله وقربه فيتّبعوه بالعفو الشامل والصبر وأجرهم على الله، وصفحةً جديدةً لكافة المحظورين علّهم يحسنوا كما أحسن الله إليهم وألهم عبده بالعفو عنهم، فهل جزاء الإحسان إلا الإحسان؟

أما الذين تمّ حذفهم بالمرّة أمثال (نصر الله) فعليه أن يسجّل مرّةً أخرى بنفس العضويّة وسوف يتمّ تفعيله، فليتّق الله ربّه من الصّد عن الحقّ والافتراء على المهديّ المنتظر الحقّ من ربّه ويعلم أنّ الله شديد العقاب وإنّما يتذكّر أولو الألباب.

وسلاماً على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..

أخو المسلمين الذليل على المؤمنين؛ خليفة الله وعبده الإمام المهديّ إلى الصراط المستقيم؛ ناصر محمد اليماني.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	عنوان البيان	رقم
2	المهدي المنتظر يلجم بالبرهان أنَّ القرآن المرجع لما اختلف فيه علماء الحديث ..	1
7	أنا المهدي المنتظر لا كذب يا طالب العلم ويا معشر علماء الأمة. ونعم الرجل (فارس الصحراء) من أولي الألباب صدق بآيات الكتاب من قبل التصديق بالعذاب..	2
14	هذه الآية الكريمة هي أساس دعوة الاحتكام إلى كتاب الله ..	3
16	{ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ } صدق الله العظيم ..	4